Journal of Informatics Education and Research
ISSN: 1526-4726
Vol 4 Issue 3 (2024)

Effectiveness of Motor Activity Programs in Improving Social Skills among Students with Mild Autism from the Teachers' Point of View a Field Study in Some Specialized Pedagogical Centers in Batna

[1] Benbouza Hicham [2] Abdelli Noureddine [3]yahiaoui Said

H.Benbouza@Univ-Batna2.Dz N.Abdelli@Univ-Batna2.Dz S.Yahiaoui@Univ-Batna2.Dz

[1, 2, 3] Batna-2- University- Algeria

[1] معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة باتنة 2، الجزائر / h.benbouza@univ-batna2.dz

[2]معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة باتنة2، الجزائر / n.abdelli@univ-batna2.dz

[3]معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة باتنة2، الجزائر/ s.yahiaoui@univ-batna2.dz

Abstract:

The study aimed to know the effect of motor activity programs used in improving social skills of students with mild autism from the point of view of their teachers, as well as according to the gender variable of teachers, where the descriptive approach was relied upon and the questionnaire was used as a tool for collecting information, and the sample included (12) specialized teachers from various pedagogical centers in Batna State. The results of the study showed the effective impact of these programs on improving the social skills of children with mild autism from the point of view of teachers, and the existence of statistically significant differences according to the gender variable, in favor of female teachers.

Keywords: Motor activity programs, social skills, students, mild autism

مقدمة الدراسة:

لقد عرفت الجمعية القومية لأطفال التوحديين 1978: التوحد بكونه عبارة عن اضطراب تظهر أعراضه قبل ثلاثين شهر من عمر الطفل يمس اضطراب في اللغة والكلام والسعة المعرفية وكذلك في التعلق والانتماء للناس (أسامة فاروق مصطفى وآخرون ،2011، 26) ، كما أوضحت دراسة كل من دونا وبلسنج Donna and Blessing (2012) وبستر وزملائه Webester, et al (2002) ولندا وزملائه Linda, et al. (2002) أن تعليم المهارات الاجتماعية للأطفال الذين يعانون من اضطرابات طيف التوحد يعد تحدًيا دائما، ويتطلب الصبر الهائل من المعلم لصعوبة المبادرة لديهم في التحدث، وصعوبة خلق علاقات اجتماعية، وصعوبة تبادل نظرة العين، وتكوين صداقات أو فهم الآخرين أو الاستجابة للمنبهات الاجتماعية مما يتطلب توفير بيئة إيجابية داعمة بصفة مستمرة لتلك المهارات التي يفتقدونها والدعم الأسري الدائم (الدسوقي وآخرون، 2021م، ص298).بحيث يتطلب الامر برنامج هادفا يتناسب مع مستوى وقدرات هذه الفئة، وفي هذا الاطار نجد العديد من البرامج المخصصة لهذه الفئة مثل برنامج والدن Walden Toddler program وتيتش The TEACCH Program ورايز Son-Rise Program وليب (LEAP) وماكتون (Makaton Program) وغيرها من البرامج الكثيرة والتي نجد أن الأنشطة الحركية غالبا ما تقع ضمنها أو مصاحبة لها لانها تعتبر عامل مهم في اكساب الطفل ذوي التوحد مختلف المهارات الاجتماعية وذلك من خلال اللعب أو ممارسة مختلف الأنشطة الحركية وفق برنامج التدريس المعمول به وهذا ما أشارت إليه "سيميرون"على أن برنامج التدخل المبكر الفعال للتوحد يجب أن يتيح للطفل القدرة على اللعب بشكلٍ مناسبٍ ، وعلى التفاعل الاجتماعي مع الآخرين من خلال تعليم مهارةٍ محددةٍ مثل أخذ الدور، والمشاركة مع الكبار والأطفال، وأيضًا من خلال تسهيل تطور المهارة." (Simmeron, 2000, 105-106).

مشكلة الدراسة :

يعاني الطفل التوحدي من قصور في التفاعل الاجتماعي، وعدم الاهتمام بالتواصل مع الآخرين وعدم الاستجابة لهم فلا يهتم بتكوين صداقات. كما أنه لا يفهم المثيرات الاجتماعية. كما يفتقر الطفل إلى اللعب الرمزي ويظهر طريقًا غير عادية في اللعب(الدسوقي وآخرون، 2021م، ص297)، ويفضل اللعب بمفرده عن اللعب مع الآخرين، وغالبا ألعابه تكون غير هادفة (Dianne,1992,8-9) مما يتطلب عناية خاصة وبرامج تدخل مبكر يقوم بها المختصون في المراكز البيداغوجية من أجل تخفيف وطأة هذا الإضطراب على الطفل وعلى الأهل، والمجتمع، ولا ريب أن من أهم ما يتطلب تضمينه في هذه البرامج الأنشطة الحركية التي تسهم بشكل كبير في تنمية مختلف المهارات الاجتماعية لدى المصابين، خاصة الطفل المصاب بدرجة بسيطة من التوحد ، والقادر على الالتحاق بأقسام الدراسة سواء من خلال الادماج الجزئي أو الادماج الكلي مع الأطفال العاديين،، فقد أشار دورام Duram E إلى إمكانية استخدام اللعب والانشطة الرياضية والترفيهية وشغل وقت الفراغ لتنمية المهارات الاجتماعية ومهارات التواصل الاجتماعي (Duram E,2001,P.203) و لكن مع ذلك يبقى الإشكال المطروح عن مدى جدوى هذه البرامج الخاصة بالأنشطة الحركية في تعديل سلوك هؤلاء الأطفال المتمدرسين من ناحية تنمية المهارات الاجتماعية لديهم، خاصة وأنه في كثير من الأحيان يتم إعداد هذا البرنامج وفق اجتهاد شخصي من قبل المدرسين القائمين عليهم؛ وهذا الأمر يثير تساؤلات عدة حول جدوى وفعالية هذه الأنشطة الحركية من وجهة نظر المدرسين والمختصين باختلاف جنسهم، وهو ما دعانا إلى طرح التساؤلات التالية :

- ما مدى فاعلية برامج الأنشطة الحركية المستخدمة في تحسين المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي التوحد البسيط من وجهة نظر المدرسين ؟
- هل تختلف نظرة االمدرسين لفاعلية البرامج الحركية المستخدمة في تحسين المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي التوحد حسب متغير الجنس ؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

- تقدم تصورا حول مدى أهمية الأنشطة الحركية المستخدمة في المراكز البيداغوجية لهذه الفئة من وجهة نظر المختصين.
- تثري الدراسات التي تحاول الربط بين الأنشطة الحركية والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي التوحد .
- تعد هذه الدراسة بمثابة عملية تحسيسة حول هذه الفئة التي قد تكون معاناتها مغيبة عن كثير من أفراد المجتمع.

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى الآتي:

1. معرفة جدوى برامج الأنشطة الحركية المستخدمة عبر المراكز البيداغوجيى في تحسين المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي التوحد البسيط من وجهة نظر المدرسين.
2. – معرفة الفروق في نظرة المدرسين حسب اختلاف جنسهم لفعالية برامج الأنشطة الحركية الحركية المستخدمة في تحسين المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ المصابين باضطراب التوحد البسيط.

فرضيات الدراسة:

1. هناك تأثير فعال لبرامج الأنشطة الحركية المستخدمة على تحسين المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي التوحد من وجهة نظر المدرسين
2. لا يوجد اختلاف بين نظرة الأساتذة لفعالية برامج الأنشطة الحركية المستخدمة في تحسين المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي التوحد تعزى لمتغير الجنس

مصطلحات الدراسة

التوحد: التوحدعبارة عن إعاقة نمائية تطورية تتضح قبل 3 سنوات الأولى من عمر الطفل وتتميز بقصور في التفاعل الاجتماعي والاتصال (إبراهيم عبد الله زيقات،2004، 24)

وهو أيضا اضطراب نمو يتضمن العديد من الصعوبات والأعراض المختلفة في العديد من المجالات الحياتية من ضمنها المهارات الاجتماعية، والمهارات المعرفية، والحركية والحسية (صالح، 2012م، ص12).

المهارات الاجتماعية: هي تلك المهارات التي تمكن الطفل من التفاعل مع الآخريين بطرق مقبولة اجتماعياً، بحيث تعود بالفائدة على الفرد والمجتمع: "مثل: الاستماع الجيد، والمشاركة في أداء المهام وتبادل الأفكار، ومساعدة الآخرين، وطلب المساعدة عند الحاجة إليها، والمشاركة في التواصل، وتبادل الأفكار وتسجيلها، والتحدث بصوت منخفض، وتشجيع الآخرين (الدسوقي وآخرون، 2021م، ص298).

برامج الأنشطة الحركية: تعرف اجرائيا بأنها برامج موضوعة من قبل مختصين بغرض التخفيف من الاضطراب السلوكي لدى الأطفال المصابين بطيف التوحد من خلال اللعب والأنشطة الحركية المختلفة وتتضمن هذه الأنشطة تمارين وألعاب تعتمد على تحسين التنسيق الحركي والمهارات الجسدية، وتشمل هذه الأنشطة الجري، القفز، تسلق الهياكل اللعب، والألعاب التي تتطلب التقاط أو رمي الكرات .

مجالات الدراسة:

المجال البشري: أجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من 12 أخصائي يدرس بالمراكز البيداغوجية لاطفال التوحد على مستوى ولاية باتنة.

المجال المكاني: اجريت هذه الدراسة على ستة مراكز متخصصة باطفال التوحد على مستوى ولاية باتنة.

المجال الزماني: تم اجراء المقابلة خلال شهر مارس، من السنة الدراسية (2025/2024 م).

الدراسات السابقة:

- دراسة طيبي احمد (2008): أثر النشاط الرياضي الترويحي على الجانب الاجتماعي العاطفي لدي الأطفال المتخلّفين عقليا في المراكز التربوية "دراسة مسحية مقارنة بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي": يدور موضوع الدراسة حول أهمية النشاط الرياضي الترويحي للأطفال المتخلفين عقليا تخلفا بسيطا في المراكز التربوية في نمو المجال الاجتماعي العاطفي من خلال استعمال المنهج الوصفي بالطريقة المسحية دراسة مقارنة ، واداة الاستبيان، حيث بلغ عدد الاطفال المتخلفون عقليا تخلفا بسيطا 25 طفلا بمركز بوشقيف , و 20طفلا بمركز تيارت. وباستعمال وسائل إحصائية مناسبة قصد تحليل النتائج أسفرت الدراسة على أن النشاط الرياضي الترويحي يساعد في نمو في المجال الاجتماعي العاطفي للأطفال المتخلفين عقليا تخلفا بسيطا.

- دراسة ميرفت محمد عبده أحمد مشهور (2016): هدفت الدراسة للتعرف على فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على أنشطة اللعب الجماعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي التوحد في امارة أبوظبي –دولة الإمارات العربية المتحدة-(دراسة حالة) لطفل يبلغ من العمر أحد عشر عاماً، في الصف الرابع الابتدائي، تم دمجه في إحدى المدارس الخاصة (مدرسة الإمارات الخاصة-أبو ظبي). وباستخدام استبانة، وقائمة تقدير التفاعلات الاجتماعية للأطفال ذوي التوحد من إعداد الباحثة، وبرنامج مقترح لأنشطة اللعب الجماعي من إعداد الباحثة. وتم اتّباع منهج التحليل النوعي والكمي لتحليل بيانات الدراسة، وأشارت النتائج إلى فاعلية برنامج أنشطة اللعب الجماعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل عينة الدراسة وذلك على محوري الدراسة التواصل البصري، وتنفيذ الأوامر البسيطة، والتفاعل الاجتماعي والمشاركة

- دراسة مفتي (2015): هدفت الدراسة إلى تأثير منهج حركي في تنمية المهارات الحركية و الاجتماعية لأطفال التوحد متوسط الشدة والبرنامج المتبع هو البرنامج التجريبي وتتراوح أعمار الطلاب من (6-9) سنوات واعتمدت الباحثة على تشخيص الأطباء حول شدة الاضطراب عند الأطفال واختارت الباحثة المهارات الحركية وقياس المهارات الاجتماعية والمنهج الحركي العلاجي القائم على اللعب من أعداد الباحث حسن(2009) وأظهرت نتائج الدراسة أن المنهج الحركي القائم على اللعب حقق تفوقاً في تنمية بعض المهارات الحركية والاجتماعية لطلاب التوحد متوسطين الشدة

- دراسة مجان الجيلانية (2022): هدفت الدراسة للتعرف على درجة ممارسة المهارات الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين العاملين في مدارس الحلقة الثانية، وما بعد الأساسي في سلطنة عمان في ضوء المتغيرات:(النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، والمؤهل الدراسي، وعدد الدورات التدريبية)، وكذلك قياس فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين؛ باستخدام المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي، كما تم تطبيق مقياس المهارات الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين ، والبرنامج التدريبي لتنمية المهارات الإرشادية من تصميم الباحثة، على عينة من (160) إخصائياً نفسياً، أما بالنسبة للعينة التجريبية فكانت من (40) إخصائياً نفسياً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ممارسة الإخصائيين النفسيين للمهارات الإرشادية بدرجة متوسطة، ولا توجد فروق دالة إحصائيا في المهارات الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، والمؤهل الدراسي، وسنوات الخبرة)،

- دراسة(Jinfeng Huang&al,2000): هدفت الدراسة إلى معرفة آثار الأنشطة البدنية على الأطفال والمراهقين المصابين بالتوحد من خلال البحث في CNKI (البنية التحتية الوطنية للمعرفة في الصين)، وبيانات WanFang، وقاعدة بيانات VIP للدوريات التقنية الصينية، وPubMed، وScopus، و Web of Science، وقواعد البيانات الأخرى، حيث تم اختيار إجمالي 12 ورقة بحثية و492 هدفًا بحثيًا. وأظهرت نتائج التحليل أن النشاط البدني كان له تأثير إيجابي كبير على قدرة التفاعل الاجتماعي والقدرة على التواصل والمهارات الحركية ودرجة التوحد لدى الأطفال المصابين بالتوحد وكذلك المهارات الاجتماعية ومهارات التواصل لدى المراهقين المصابين بالتوحد. ومن ناحية أخرى، لم يكن للنشاط البدني تأثير كبير على السلوك النمطي لدى الأطفال والمراهقين المصابين بالتوحد.

- دراسة (Sean Healy&al,2018): هدفت الدراسة إلى فحص تأثير النشاط البدني على الشباب الذين تم تشخيصهم باضطراب طيف التوحد. وتم استخدام ما مجموعه 29 دراسة مع 30 عينة مستقلة (ن = 1009) في هذا التحليل. وأشارت النتائج إلى تأثيرات إيجابية متوسطة إلى كبيرة للمشاركين للأنشطة التي تستهدف تطوير مهارات الحركة، واللياقة البدنية المرتبطة بالمهارة، والأداء الاجتماعي، والقوة العضلية والقدرة على التحمل.

منهج الدراسة:
تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته لموضوع الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكونت عينة الدراسة من 12 مدرس مختص تم اختيارهم بطريقة عشوائية من ستة مراكز بيداغوجية لاطفال التوحد على مستوى ولاية باتنة.

أداة الدراسة:

الاستبيان:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة تم تصميم استبيان يقيس مستوى فعالية برامج الأنشطة الحركية في تنمية المهارات الاجتماعية من وجهة نظر المدرسين، مكون من (26) فقرة، موزعة وفق سلم ديكارتي ثلاثي تتراوح درجاتة ببين الواحد والثلاثة بحيث يعطى درجة (01) للخيار لا، ودرجة (02) للخيار محايد، ودرجة (3) للخيار نعم، وهو ما يمثل الإطار المرجعي العام لتقييم الاستجابات لدى المفحوصين.

صدق وثبات الاستبيان:

وللتأكد من صدق أداة الدراسة تم استخدام الصدق الذاتي حيث بلغ (0,87)، وللتأكد من ثبات الاستبيان تم تطبيق معادلة كرونباخ الفاعلى أفرادعينة الدراسة، حيث وصل معامل الثبات (0.77)، وهي معاملات مقبولة وتدل على إمكانية استخدامه في هذه الدراسة، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (1): معامل الصدق والثبات للأستبيان الخاص بالاضطرابات الحركية

المجالات	عددالفقرات	معامل الثبات	الصدق
مستوى فاعلية برامج الأنشطة الحركية	26	0.774	0.879

المعالجات الإحصائية

قام الباحثون باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) من خلال المعالجات الإحصائية الآتية:

- الوسيط الحسابي.
- اختبار (ت) للعينات المستقلة .
- اختبار مان وتني.
- معادلة ألفا كرونباخ.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولا: النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

هناك تأثير فعال لبرامج الأنشطة الحركية المستخدمة على تحسين المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي التوحد من وجهة نظر المدرسين: قبل التحقق من هذه الفرضية التحقق من اعتدالية البيانات باستخدام اختبارشابيرو ويلك كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2): يبين نوع توزيع بيانات إجابات المدرسين على فقرات الاستبيان.

اختبارشابيرويلك	الاحصاءة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
درجة الاستبيان	0.919	12	0.276

من البيانات السابقة تبين ان مستوى الدلالة أكبر من 0.05 ومنه فأن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وعليه فقد تم استخدام اختبار ت لعينة واحدة، واحتساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري واستخدام معامل (d) لحساب حجم الأثر كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (3): نتائج اختبار ت لفعالية برامج الأنشطة الحركية على تحسين المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي التوحد من وجهة نظر المدرسين.

الاستبيان	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	متوسط الفروق	(ت) المحسوبة	Sig. (bilatéral)	درجة الحرية .(ddl)	حجم الأثر (d)
مستوى الفعالية	58.166	**6.012**	**52**	6.166	3.553	0.005	**73.42**	1.025

مـن خـلال نتـائج الجـدول رقـم (2) والمنحنـى البيـاني (1) نلاحـظ أن مسـتوى فعاليـة بـرامج الأنشـطة الحركيـة علـى تحسـين المهـارات الاجتماعيـة لـدى الأطفـال ذوي التوحـد مـن وجهـة نظـر المدرسـين كـان مرتفعـا، وهـو مـا يتبـين مـن خـلال المقارنـة بـين المتوسـط الفرضـي (52) والمتوسـط الحسـابي (58.166)، كمـا يتبـين أيضـا مـن خـلال قيمـة ت المحسـوبة البالغـة (3.55) عنـد درجـة حريـة (11) وقيمـة Sig = 0,005 وهـي أقـل مـن مسـتوى الدلالـة (0.05) وتـدل علـى وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية، كمـا أن قيمـة معامـل (r) التـي بلغـت (1.025) تـدل علـى حجـم أثـر كبيـر، "لأن القيمـة إذا كانـت أقـل أو تسـاوي 0.2 يعتبـر الأثـر صـغير، وإذا كانـت القيمـة أكبـر مـن 0.2 وأقـل مـن 0.8 ، يعتبـر الحجـم متوسـط، أمـا إذا كانت قيمته أكبر أو تساوي 0.8 يعتبر حجم أثر كبير"(أبودقة،2013،36) وعليه تعتبر الفرضية الأولى محققة .

ويمكن ارجاع هذه النتيجة إلى كون برامج الأنشطة الحركية المطبقة تحقق الأهداف المسطرة من وجهة نظر المختصين، وتمكن التلاميذ المصابين بالتوحد من تطوير مختلف المهارات الاجتماعية الازمة كالتواصل والتفاعل مع الزملاء والاندماج مع الاخرين أثناء اللعب والتفاعل الاجتماعي البناء، والتواصل وتنفيذ الأوامر واحترام الدور وغيرها من المهارات التي تظهر من خلال الأنشطة الحركية المطبقة، كما يمكن ارجاع النتيجة أيضا لكون أعراض التوحد البسيط قليلة، ولا ينشأ عن هذه الاعراض غير اختلاف طفيف في الاداء الاجتماعي، وهو ما يتوافق مع نتائج دراسة كل من طيبي (2008) وميرفت مشهور (2016) ومفتي (2015) و(Jinfeng Huang & al,2000) و(Sean Healy& al,2018) وغيرها من الدراسات التي تشير إلى أهمية وفاعلية ممارسة الأنشطة الرياضية في تحسين المهارات الاجتماعية لدى أطفال التوحد.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا يوجد اختلاف بين نظرة الأساتذة لفاعلية برامج الأنشطة الحركية المستخدمة في تحسين المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي التوحد تعزى لمتغير الجنس:

قبل التحقق من هذه الفرضية التحقق من اعتدالية البيانات باستخدام اختبارشابيرو ويلك كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (4): يبين نوع توزيع بيانات إجابات المدرسين على فقرات الاستبيان.

اختبارشابيرويلك	الاحصاءة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	0.762	06	0.026
اناث	0.847	06	0.150

مـن البيانـات السـابقة تبين ان مستوى الدلالـة أكبر من 0.05 بالنسبة للذكور وأقل من 0.05 بالنسبة للإناث ومنه فأن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي لدى الاناث، وعليه فقد تم استخدام اختبارمان وتني، واحتساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري واستخدام معامل (r) لحساب حجم الأثر حيث يعد حجم الأثر صغيرا عندما يكون اقل من 0.30 ويكون متوسط بين 0.3 وأقل من0.5 ويكون كبيرا إذا كان أكبر أو يساوي 0,5 (cohen, 1988) ، والنتائج مبينة في الجدول رقم (5)، كما يلي:

الجدول رقم (5): نتائج اختبار مان وتني لدلالة الفروق بين نظرة الأساتذة لفعالية برامج الأنشطة الحركية المستخدمة في تحسين المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي التوحد وفقا لمتغير الجنس.

الاستبيان	الذكور	الاناث	قيمة Z	Sig	الدلالة	حجم الأثر r
	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	مان وتني			
مستوى الفاعلية	53	63	2.913	0,004	دالة	0,840

من خلال نتائج الجدول رقم (5) نلاحظ أن هناك فروق بين الأساتذة المختصين لفعالية برامج الأنشطة الحركية على تحسين المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي التوحد لصالح الأساتذة الأناث، وهو ما يتبين من خلال النظر للمتوسط الحسابي لكل من الذكور والاناث وأيضا للقيمة الحرجة (Z) التي بلغت (2.913) و قيمة Sig = 0,004 وهي دالة عند مستوى الدلالة (0,05) ، كما أن قيمة معامل (r) بلغت (0,840) وهي حجم أثر كبير مما يدل على عدم تحقق الفرضية الثانية .

ويمكن أن تفسر هذه النتيجة لوجود الفروق بين نظرة الأساتذة الذكور والإناث في فعالية برامج الأنشطة الحركية المستخدمة في تحسين المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي التوحد، لوجود عدة إعتبارات منها اختلاف الأهداف الموضوعة ابتداءا لدى افراد العينة من الأساتذة الذكور والاناث واختلاف مستوى المهارات الارشادية لديهم، بحيث تتاثر تتاثر مهارة التقييم بالقدرة العقلية والمهنية والنفسية والمعرفية وغيرها من القدرات الكافية لإنجاز المهام وتقييم التلاميذ بكفاءة عالية، كما أن عوامل التنشئة الاجتماعية، تخلق هذا الاختلاف فتعامل الاناث مع الأطفال يختلف عن تعامل الذكور معهم، مما يخلق اختلاف في

وجهة النظر حول فعالية البرامج على تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي التوحد البسيط، وهي مهارات تعكس تفوق الاناث على الذكور، بمعنى أنه توجد فروق بين الإخصائيين الذكور، والاناث في درجة ممارستهم للمهارات الإرشادية.

وتختلف نتيجة هذه الفرضية نتيجة الدراسة السابقة الجيلانية (2022)، التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في المهارات الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي) وأيضا مع " كل من دراسة طموني (2021) القيسي (2021) أحمد (2020) شاهين والقسيس (2017) المحتسب (2014) العبادسة (2012) والأش (2012) في عدم وجود فروق دالة إحصائيا في المهارات الإرشادية تعزي لمتغير النوع الاجتماعي. بينما اتفقت مع دراسة شاهين (2014) حيث كانت الفروق لصالح الإناث ولصالح الذكور في دراسة شاهين (201). (الجيلانية ،2022، 91)

الاستنتاجات: وفقاً لنتائج الدراسة ومناقشتها استنتج الباحثون الآتي:

- هناك تأثير فعال لبرامج الأنشطة الحركية المستخدمة على تحسين المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي التوحد من وجهة نظر المدرسين.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نظرة الأساتذة لفاعلية برامج الأنشطة الحركية المستخدمة في تحسين المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي التوحد وفق متغير الجنس، ولصالح الإناث.

الإقتراحات:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحث في التوصيات الأتية :

- إجراء مثل هذه الدراسات لما لها من أهمية في تسليط الضوء على هذه الفئة من الأطفال,
- توعية الوالدين والقائمين على رعاية هولاء الأطفال من أجل إدماجهم في المجتمع .
- تكليف مختصين بالتربية الحركية ضمن الطاقم المكلف بالعناية بالمصابين بالتوحد.
- ضرورة تقديم الدعم للمراكز البيداغوجية التي تقوم بمجهودات كبيرة في سبيل رعاية هذه الفئة.

قائمة المراجع:

- أبودقة سناء إبراهيم، صافي سمير خالد، (2013)، تطبيقات عملية باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss في البحث التربوي والنفسي، الجامعة الإسلامية، مكتبة آفاق، غزة- فلسطين
- عيد أبو المعاطي الدسوقي وآخرون، (2021)، أنشطة مقترحة لدمج ذوي اضطراب طيف التوحد في المرحلة الابتتدايية (دراسة وصفية تحليلية)،مجلة البحث التربوي،القاهرة مصر، المجلد (1)، العدد (40)،ص 284-250.
- طيبي أحمد وآخرون، (2018)، أثر النشاط الرياضي الترويحي على الجانب الاجتماعي العاطفي لدي الأطفال المتخلّفين عقليا في المراكز التربوية ("دراسة مسحية مقارنة بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي")،مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاحتماعية،الجزائر، المجلد (01)، العدد (02)،ص 30-45.
- المفتي، بيريفان، (2015)." تأثير منهج حركي في تنمية المهارات الحركية والاجتماعية لأطفال التوحد متوسطة الشدة ". جامعة صلاح الدين ، محافظة أربيل، العراق .
- صالح، علي عبد الرحيم (2012) مدخل إلى دراسة التوحد، (ط1)، دمشق، تموز للطباعة والنشر.
- أسامة فاروق مصطفى و أخرون(2011) ، التوحد الأسباب التشخيص و العلاج، ط1، دار المسيرة .
- إبراهيم عبد الله زيقات، التوحد وسيمات وعلاج، الأردن، دار وائل للطباعة والنشر،2004،
- ميرفت محمد عبده أحمد مشهور،(2016)، فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على أنشطة اللعب الجماعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي التوحد في امارة أبوظبي –دولة الإمارات العربية المتحدة-(دراسة حالة)، أطروحة ماجستير، جامعة الامارات العربية المتحدة، كلية التربية، قسم التربية الخاصة.
- عمر حسن أميرة،(2009)، فاعلية التدخل المبكر من خلال العلاج باللعب في تنمية المهارات الإجتماعية لدى الأطفال التوحديين رسالة ماجستار، جامعة عين شمس، مصر.

- مجان الجيلانية، (2022)، فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإرشادية لدى الخصائيين النفسيين في مدارس الحلقة الثانية وما بعد الأساسي في سلطنة عمان، رسالة ماجستار في التربية، تخصص الإرشاد النفسي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الشرقية، سلطنة عُمان .

1. Duram E,(2001):Developing social skills in autistic adolescents with severe handicaps and limited English competencies .Vol(2).PP203-207
2. Sean Healy, & al, (2018): The Effect of Physical Activity Interventions on Youth with Autism Spectrum Disorder: A Meta-Analysis. Autism Research.Vol(11).PP 818-833
3. Jinfeng Huang ,& al, (2020),Meta-Analysis on Intervention Effects of Physical Activities on Children and Adolescents with Autism, International Journal of Environmental Research and Public Health, 2020, 17, 1950, www.mdpi.com/journal/ijerph
4. Dianne ,e,b(1992)/autism /identification , education and treatment,new jersey ,have and london.
5. Simmermon, L. (2000). Summary of Dawson &Osterling review, and comparison to Harris &Handleman review. Autism Society Canada.
6. jacob cohen .(1988).statistical power analysis for behavioral sciences (2èd).londres: routledge.